

الإمتنان لبياض الصخور

خفيفاً أمضي، طائراً، مثل فكرة مغتسلة بالعطر

ممتناً لبياض الصخور على الساحل

أقود الشجرة للمرعى والساقية للشجرة

مربتاً على البط يكتب الريش على التراب

نابذاً باعة الكتب المستعملة وراء ظهري

فالغابة سطرٌ موزق في الدفتر الطلق

كلّ غصنٍ ناي

وكلّ هسهسةٍ أغنية

أغذّ الصفيّر لأوقع القرى في هواي والسواحل أسلسلّها، حطّياً لموقدٍ

زُرقةٍ أقدحه في هجير المدن.

قصيدة الى برونو ك. أويّر (Bruno K. Öijer)

لا وطن لك
اكتسبت ملامحك من التمرّد
لم تتعرف عليك بلاد ما
لأنك لم تضع رأسك وتخلد الى حجر ما، أسمىته الوطن

كأبتك احتجاج
وضحكك منشور سخرية
تعطي للوردة اسماً
وللغضب ملامح
حين تستجمع قبضتك
تتبعك الكلمات مثل صغار معنّفين

العالم عندك مساحة للأرق ولوهج الأفكار المشاكسة،
لهذا لم تنضو

كأنك الطفل الذي لم يُغادر ظله
كأنك الطفل الذي يجد نفسه في رجم الذاكرة

لذا لم تأتلف مع عالم،
تجده فظاً ومُضاءً أكثر مما ينبغي.

* من كبار الشعراء السويديين المعاصرين